

الأمثل في تفسير كتاب الأ المنزل

[216] الآيات قَالَتِ إِذْ دُهِمَّا يَافَتَا اسْتَغْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ (26) قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَزُكِّحَكَ إِذْ دَعَا ابْنَتِي هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَّ إِنِّي فَاجِحٌ وَإِنْ أَتَمَمْتِ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ (27) قَالَ ذَلِكَ بَيِّنَتِي وَبَيِّنَتُكَ أَيُّمَّا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدُونَ عَلَيَّ وَاللَّامَةُ عَلَيَّ مَا نَقُولُ وَكَفَى (28) التفسير موسى في دار شعيب: هذا هو المقطع السادس من قصة حياة موسى (عليه السلام) المثيرة، جاء موسى إلى منزل شعيب، منزل قرويّ بسيط، منزل نظيف ومليء بالروحانيّة العالية، وبعد أن قصّ عليه قصّته، بادرت إحدى بنتي شعيب بالقول – وبعبارة موجزة – : إِنِّي أَقْتَرِحُ أَنْ تَسْتَأْجِرَهُ لِحِفْظِ الْأَغْنَامِ وَرِعَايَتِهَا: و(قالت يا أبت استأجره إنّ خير من استأجرت القويّ الأمين). هذه البنت التي تربّت في حجر النّبي الكبير، ينبغي أن تتحدّث بمثل هذا